

## أفغانستان: مقتل وإصابة العشرات من مسلحي «طالبان» في عمليات أمنية

كابول - ي.ب.بي.أي: قتل 37 مسلحا من حركة طالبان وجرح 16 آخرون على الأقل، في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية، وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في مناطق مختلفة من البلاد. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية، في بيان أمس إن قواتها نفذت مع قوات (إيساف) عدة عمليات مشتركة بمناطق مختلفة من البلاد، وقتلت 37 مسلحا من طالبان، وجرحت 16، واعتقلت مسلحا آخر. وأضاف البيان أن هذه العمليات نفذت بولايات نانغارهار، وجوزان، وقندهار، وزابل، وأوروزغان، وميدان واردك، ولوغانر، وغزني، وبكتيكا، وهيرات، وهلمند، وسيرابلو. وضبطت خلال العمليات كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة، ولم يتحدد البيان عن خسائر في صفوف القوى الأمنية.

## «الخارجية الإيرانية» ترفض

## «تدخل دول الخليج بشؤونها الداخلية»

وحول الأنشطة النووية الإيرانية قالت أفخم، «إن الأنشطة شفافا تماما وتطبق مع القوانين الدولية وفي إطار قوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وأكدت المتحدثة على المبادئ الثابتة للسياسة الخارجية الإيرانية القائمة على مراعاة مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مضيفة أن «حكومة إيران وفي إطار تعزيز العلاقات وتحقيق مصالح شعوب المنطقة، ترحب بالمحادثات الودية مع الدول المجاورة في منطقة الخليج».

## وفق وثائق رفعت عنها السرية مؤخرا بموجب حكم قضائي الاستخبارات انتهكت خصوصية اتصالات الأميركيين في عملية «غير لائقة» لجمع المعلومات

النقاب عن اتصالات بين وكالة الأمن القومي والمحكمة السرية المكلفة شرعا بشفافيتها لمعالجة الانتهاكات التي ارتكبتها الوكالة. واعتبر مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر الذي يشرف على مختلف وكالة الاستخبارات الأميركية أن هذه العملية غير اللائقة في جمع المعلومات «ناتجة في قسم كبير منها من التكنولوجيا المعقدة المستخدمة» في هذا البرنامج.

على صعيد ذي صلة، قالت لجنة برلمانية في البرازيل أن الكونغرس البرازيلي سيسدعي الصحفي بـ «الغاريان» جلين جرينوالد وشريكه ديفيد ميراندا للدلاء بشهادتهما أمامه الأسبوع المقبل بشأن مزاعم تجسس الولايات المتحدة على مستولين برازيليين.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أن جرينوالد قد نشر مؤخرا وثائق تفيد بأن وكالة الأمن القومي الأميركي قامت بالتجسس على اتصالات بين رئيسة البلاد ونظيرها المكسيكي. يذكر أن حكومتي البرازيل والمكسيك قد طلبتا مؤخرا توضيحات رسمية من الولايات المتحدة بشأن عملية التجسس هذه.

## «العدالة والبناء» يرهن استمرار حكومة زيدان بحدوث «معجزة» ليبيا: استهداف مبنى «الخارجية» والأمن الوطني في بنغازي بسيارة مفخخة وآر بي جي



ترشح أي من أعضائه لمنصب رئيس الحكومة حال استقال زيدان أو سحبت منه الثقة. وأضاف قائلا: «نحن نرى أن هناك رغبة ومزاجا عاما لدى الليبيين في أن تكون شخصية رئيس الحكومة المقبلة شخصية مستقلة لا تنتهي أي أيديولوجية، ولذا لن نرشح أحدا من قبلنا».

ميدانيا، أكد مسؤول أمني لبيبي أمس عدم سقوط ضحايا جراء انفجار سيارة مفخخة أمام مبنى فرع وزارة الخارجية والتعاون الدولي بمدينة بنغازي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن الناطق الرسمي باسم الفرقة الأمنية المشتركة في بنغازي العقيد عبدالله الزايدى قوله أن الانفجار لم يسفر عن أضرار بشرية، وأن الأضرار انحصرت في تحطم أجزاء كبيرة من واجهات المبنى واتلاف عدد من المركبات الآلية الرابضة في المكان وأضرار أخرى متوسطة لحقت بالمباني المجاورة لغرف المبنى المستهدف. وأشار إلى أن «الانفجار كان عنيفا والسيارة التي تم استخدامها في التفجير قد اختفت معالمها بالكامل نتيجة الكمية الكبيرة من المتفجرات التي زرعت فيها». وتزامن الانفجار مع الذكرى السنوية الأولى لهجوم كان استهدف القنصلية الأميركية في بنغازي، راح ضحيته السفير الأميركي في ليبيا وثمانية أميركيين آخرين.

كما استهدف مبنى الأمن الوطني في بنغازي بقذيفة «آر بي جي»، تسببت في إلحاق أضرار بسببها بالمبنى، حسبما نقلت وكالة أنباء التضامن» عن مصدر أمني من استخبارات بنغازي.

طهران - ي.ب.بي.أي: رفضت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، ما وصفته بـ «تدخل دول الخليج بشؤونها الداخلية»، ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن المتحدث باسم الوزارة مرضية أفخم، رفضها الادعاءات المطروحة في بيان الاجتماع الوزاري 128 لمجلس تعاون دول الخليج واعتبرته تدخلا في شؤون إيران الداخلية.

وأضافت أن «طهران تؤكد على سيادتها الكاملة على الجزر الإيرانية طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى».

عواصم - وكالات: اضطرت وكالة الأمن القومي الأميركية أمس إلى رفع السرية عن مئات من الوثائق تظهر أنها لم تحترم القواعد التي تحمي الحياصة الخاصة في عملياتها للتصنت على المخابرات الهاتفية. ويأتي رفع السرية عن هذه الوثائق في ضوء قرار قضائي صدر في الرابع من سبتمبر الجاري يأمر الحكومة بإبلاغ جمعية للدفاع عن الحريات العامة بالتجاوزات التي ارتكبتها وكالة الأمن القومي في إطار برنامجها لجمع المعلومات الهاتفية.

وهذا البرنامج الذي يتيح لحواسيب وكالة الأمن القومي تسجيل معطيات تتعلق باتصال هاتفي، مثل الرقم الذي تم الاتصال به أو الفترة الزمنية للاتصال، هو في صلب جدل حاد منذ كشف المستشار السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد سوندي ما يملكه من معلومات.

وتظهر الوثائق التي رفعت عنها السرية أنه ما بين العامين 2006 و2009، تمت مراقبة أكثر من 17 ألفا و 800 رقم هاتفي تمثل مصلحة محتملة في إطار مكافحة الإرهاب، وفق ما أقر مسؤول كبير في الاستخبارات الأميركية. وتكشف الوثائق

اربعة أميركيين شجعان، (السفير في ليبيا) كريس ستيفنز، شون سميت، غلين دوهرتي وتايرون وودز، كشفت عن واقع الصعوبات التي تواجهها في العالم». وأكد «مع اقتراب هذا النهار، ما زلنا نبقى على زملائنا الإغراء ونكرم حسيمم بالواجب» مؤكدا التزام الولايات المتحدة «بمحاسبة مرتكبي اعتداء بنغازي امام القضاء وضمان سلامة موظفينا الشجعان الذين يخدمون في الخارج».

وفي سياق ذي صلة، أعلنت مجموعة «هاكرز» أنها ستشن هجوما إلكترونيا عالميا على المواقع الإسرائيلية في ذكرى هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة الأميركية. وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الهجوم سوف يكون موجها ضد المواقع الحكومية والحساسة داخل المؤسسات الإسرائيلية وأن «الهاكرز» ينوون تنفيذ الهجوم ضد عدة مواقع حدودها مؤخرا.

## طهران تعتبر أن تخفيف العقوبات سيضيء «إيجابية» على علاقاتها بواشنطن روسيا: لا مفاوضات لتزويد إيران بصواريخ دفاع جوي حاليا

رفعها سيضيء طليعا إيجابيا على العلاقات بين طهران وواشنطن.

على صعيد الداخل الإيراني، ذكرت وكالات الأنباء الإيرانية أن وزير الدفاع الأسبق علي شمخاني عين أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي في مؤشر جديد على تغير باتجاه اعتدال نسبي في عهد الرئيس الجديد حسن روحاني. ويظهر من شمخاني الذي ينحدر من أصل عربي من العراق على أنه منحاز إلى الجناح الأخرى واقعية للسياسات الإيرانية الذي عانى في ظل ثمانتي

قاصو للأمن القومي». وفي إشارة إلى اقتراب مرور عام واحد على الهجمات القاتلة في مدينة بنغازي في ليبيا قال البيت الأبيض أن «فقدان أربعة أميركيين هم كريس ستيفنز وشون سميت وغلين دوهرتي وتيرون وودز اعاد واقع التحديتات التي تواجهها الولايات المتحدة في العالم». وكان البيت الأبيض قد

### النصب التذكري لـ 11 سبتمبر.. صدى صامت لذكرى مدوية

نيويورك - كونا: «لن يتم نسيان أحيائكم أبدا، بهذه العبارة وجه الرئيس الأميركي باراك أوباما كلمته إلى عائلات الضحايا العام الماضي في ذكرى اعتداءات 11 سبتمبر التي صادفت أمس. ويعكف الشعب الأميركي على استرجاع الذكريات المؤلمة المتصلة بهذا التاريخ من كل عام، حيث يذكر ضحاياها بحزن وأسى فيما يصف الكثير من المؤرخين المعاصرين يوم اعتداءات الـ 11 من سبتمبر باليوم الذي توقف فيه العالم وهو ما يظهر جليا للعين الثاقبة في

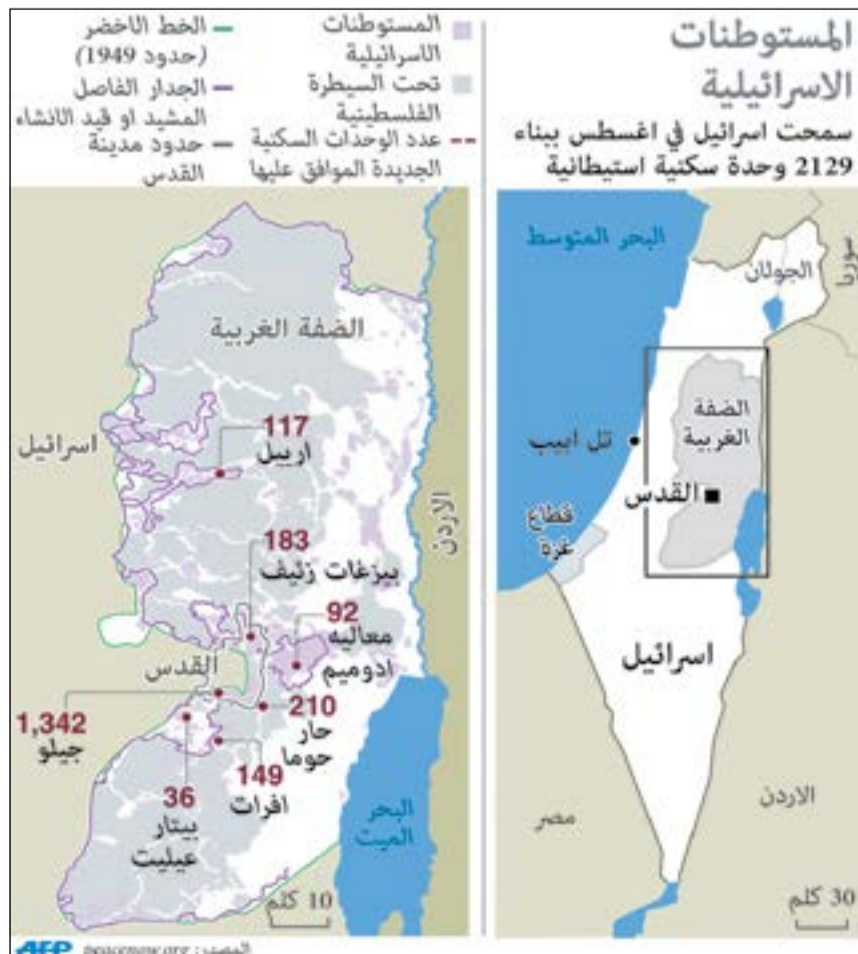
الشعار الخاص بالنصب التذكري للاعتداءات والذي يحكي علامة تجميد الصورة. ويشتمل النصب التذكري الذي تم افتتاحه في 12 سبتمبر عام 2011 على مساحة مسطحة تضم ساحتين متقابلتين في كل ساحة حوض من الجرانيت الأسود منقوش عليه أسماء الضحايا البالغ عددهم 2983 وأمان معلمهم بالإضافة إلى الضحايا الذين لم يتم الاستدلال على اسمائهم في مشهد يوحي بالهدوء وبيعث على السكينة.

## روحاني يعين شمخاني العربي الأصل أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي

الشان». وجاء تصريح المصدر العسكري الروسي تعقبيا على تقرير أوردته صحيفة «كوميرسانت» الروسية على موقعها الإلكتروني أمس وذكرت فيه أن روسيا قررت تسليم إيران خمس بطاريات صواريخ دفاع جوي من طراز «إس-300» (أو «أنتي-2500») مقابل أن تتراجع إيران عن مطالبة روسيا بدفع تعويضات قدرها 4 مليارات دولار لفسخ صفقة صواريخ «إس-300» التي تم توقيعها في عام 2007 والبالغ قيمتها 800 مليون دولار وأنغيت عام

عواصم - وكالات: نفى مصدر عسكري روسي وجود أي مفاوضات مع إيران في الوقت الراهن لإبرام صفقة بطاريات صواريخ دفاع جوي من طراز «إس 300 في أم» بين البلدين. ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن المصدر العسكري قوله «لا يمكن استبعاد إبرام صفقة بطاريات صواريخ دفاع جوي من طراز «إس 300 في أم» أو «أنتي-2500» مع إيران في المستقبل، إلا أنه لا يوجد في الوقت الراهن أي عمل تفاوضي يقوم به المختصون الروس بهذا

## إسرائيل ستدفع 1,1 مليون دولار لأسرة «السين اكس» عشرات المستوطنين والحاخامات يقتحمون «الأقصى» و«فتح» تحذر من مخطط إسرائيلي لتهوده



والإسلامية بـ«الاجتماع الفوري لحماية الأقصى والقدس». وأكدت أن «حكومة الاحتلال اليمينية المنطرفة تقوم بعملية واسعة النطاق لتنفيذ مخططاتها الخطير بهدف تهويد المسجد الأقصى وتقسيمه، مشيرة إلى أن «هذه المخططات تخرج الآن لحيز التنفيذ من

عواصم - وكالات: اقتحم عشرات المتطرفين اليهود برقعة حاخامات المسجد الأقصى صباح أمس من جهة باب المغاربة وسط إجراءات مشددة من الشرطة الإسرائيلية. وقال مصدر مقدسي يتواجد في المسجد إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات، وتجاوزوا في أنحاء متفرقة من باحاته برقعة حاخامات الذين قدموا شروحات عن الهيكل المزعوم. وقال شهود عيان «أن بعض المستوطنين ادوا طقوسا دينية وصلوات ترافقت مع حركات استفزازية فيما علت نداءات تكبير أطلقها طلاب وطلبات يدرسون في مصاطب العلم الإسلامية التي تنتظم يوميا هناك».

وأضاف المصدر أن الشرطة الإسرائيلية احتجزت هويات الداخلين إلى المسجد من الفلسطينيين قبيل الاقتحام الذي يأتي وسط قيام منظمات يهودية بنشر إعلانات وبيانات تشهير لتشكيل ما يعرف بـ«الائتلاف من أجل الهيكل» والتي قدمت طلبا إلى الشرطة الإسرائيلية لفتح المسجد الأقصى المثل أمام اليهود للاحتفاء بيوم الغفران.

وقد اتهمت حركة «فتح» التي يترعها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة إسرائيل بتنفيذ مخطط واسع يستهدف تهويد المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس وتقسيمه. ومطالبة القيادات العربية